

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الانسان

تورنتو كندا

٢٠٠٢/١١/٢٨

في معرض اهتمامه ومتابعته للشؤون الإنسانية في وطن الأرز، يستنكر الاتحاد الكندي اللبناني لحقوق الانسان عملية اختطاف الصحافي عباس صالح من قبل عناصر مسلحة تابعة لحزب الله، كما يستنكر حالة الصمت واللامبالاة المخجلة التي تعاطت من خلالها الدولة مع هذا العمل الذي يأتي ضمن سلسلة من الأعمال الميليشياوية التي ترتكب بحق المواطنين الشرفاء المعارضين للوضع الاحتلالي من قادة وطلاب جامعات ومواطنين.

إن جريمة الاختطاف هذه تندرج في سياق الجرائم الكثيرة التي استهدفت وتستهدف أحرار لبنان قتلاً وتهجيراً واعتقالاً واضطهاداً بهدف كم الأفواه وتعطيل نضال حاملي لواء حرية التعبير عن الرأي وقول الحق والحقيقة. إن ما حصل في لبنان منذ سنة ١٩٩٠ مؤامرة موصوفة تحاك ضد الوطن ووحدته وضد شعبه وأمنه الاجتماعي والاقتصادي والنفسي والسياسي.

أين هو رئيس البلاد، الذي يصرح بشكل يومي أن الكل تحت سيادة ومظلة القانون؟ نتساءل عن أية قوانين يتحدث فخامته؟ أين هو رئيس الحكومة المعني بالنهوض الاقتصادي، وما هو مفهومه لشرعة حقوق الانسان؟ أين رئيس مجلس النواب، المفترض أنه المؤتمن على الديمقراطية والحرية؟ ألم يقر مجلسه بالتصديق على قانون حماية المواطن في المحاكمات الجزائية، القانون الذي وصف أنه من أهم إنجازات حقوق الانسان في بلادنا؟ إن الاتحاد يستنكر بشدة الممارسات اللاحضارية واللاإنسانية التي يرتكبها الحكم اللبناني والقوى السورية المهيمنة على مقدرات لبنان، كما يستنكر استمرار وجود مجموعات مسلحة في مقدمها حزب الله، تأتمر من الخارج وتقيم لنفسها محميات خارجة عن سلطة الدولة والقانون.

يدعو الاتحاد دول القرار الحر والمنظمات العالمية وعلى رأسها المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان إلى مساعدة أحرار لبنان في سعيهم من أجل التحرر والتحرير ومساندة مطالبهم تنفيذ القرار الدولي ٥٢٠.

لجنة الاعلام